

## 2) شرح دروس من كتاب الوجيز في علوم القرآن (القراءات)

### فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن

سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

اه نبدأ اليوم في التعليق وقراءة ما ذكره الشيخ في الصفحة السادسة والسبعين فيما يتعلق بقراءة بقرتها بالاحرف السبعة.

وقبل ان نبدأ فيما كتبه الشيخ لابد ان انبه الى امر وهو - [00:00:19](#)

ان هذه القراءات السبعة المحفوظة منها الموافقة للرسم العثماني التي فيها شروط القراءة الصحيحة لابد ان ندرك انها من الاحرف

السبعة المنزلة من الاحرف السبعة المنزه لابد ان نعتقد هذا الاعتقاد بمعنى - [00:00:47](#)

ليس جائز على احد من القراء ولو كان صحابيا ان يجتهد في قراءة القرآن بدون سماع بل قال جمع من اهل العلم بقوله تبارك وتعالى

فاذا قرأناه فاتبع قرآنه انه حتى النبي صلى الله عليه وسلم يجب عليه - [00:01:22](#)

ان يتبع قراءة جبريل عليه السلام. فاذا قرأناه فاتبع قرآن وهذا كله من معاني رسول كريم ورسول امين فان شأن الامين وشأن الكريم

انهما لا يزيدان في الرسالة ولا ينقصان. اذا القراءات - [00:01:51](#)

التي نتحدث عنها التي تنقسم الى قسمين قراءات صحيحة وقراءات احادية واقراءات ضعيفة القراءات التي فيها شروط الصحة لا

بد ان ندرك انها من القرآن المنزل سواء ما تعلق بابدال حرف مكان حرف - [00:02:15](#)

او ما تعلق بتقديم او تأخير كما ذكرنا في الامس او ما تعلق بتصريف كلمة او بتغيير اعراب او بصوت ها او بصوت فان ذلك من المنزل

وما لم يثبت فانه حكمه حكم الاحاديث الضعيفة - [00:02:43](#)

لا يجوز نسبتها الى الشارع وما جاء احدا غير موافق لرسم المصحف فانه يمكن ان يقال انه من القرآن المنسوخ كما نقول في الايات

التي لا وجود لها المصحف وهي احاديث - [00:03:11](#)

آ كثيرة رويت في انها كانت من القرآن الكريم ما معنى القراءات قال الشيخ وفقه الله معنى القراءات في اللغة جمع قراءة. اذا

القراءات جمع ايش جمع قراءة قرأ يقرأ قراءة وقراءات طيب القراءة جمع وهو اعني القراءة - [00:03:34](#)

مفردا القراءات جمع ومفردا قراءة. والقراءة مصدر وهي يعني كلمة القراءة مو كلمة القراءات وهي يعني كلمة القراءة مصدر

سماعي لقراه. المصادر منقسمة عند الصرفيين الى كم قسم؟ المصادر منقسمة - [00:04:05](#)

عند الصرفيين الى قسمين مصدر سماعي ومصدر قياسي. اذا المصادر عند علماء الصرف منقسمة الى قسمين مصادر سماعية

ومصادر قياسية فلما قال العلماء هنا ان القراءة مصدر تماعي فهمنا انه ليس على وفق القياس الصرفي - [00:04:28](#)

طيب ما هو المصدر القياسي لقراء؟ قرأ يقرأ قرأنا. المصدر القياسي للسمع هو القرآن ولذلك كان من معاني القرآن القراءة كما قال

النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي شفيعا لاصحابه يوم القيامة - [00:05:04](#)

معناه القراءة هي التي تأتي قراءتك فعلك عملك مو هو القرآن القرآن كلام الله لما قال صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن يشفعان

لصاحبهما يوم القيامة في شي اسمه الصيام نشير اليه؟ الجواب لا - [00:05:30](#)

اذا ما معنى الصيام؟ اي صيامك فعلك والقرآن اي قراءتك اذا المصدر القراءة مصدر سماعي لقراءة والمصدر القياسي هو قرآن. قرأ

يقرأ قرآنا وقرأ يقرأ قراءة كما نقول كتب يكتب ها كتابا وكتب يكتب كتابا يقال قرأ الكتاب اي تتبع - [00:05:51](#)

كلماته ها هنا مكتوب كلماته بفتح التاء وهذا خطأ تتبع كلماته نظرا او نطقا. فرأى الكتاب اي تتبع كلماته نظرا او نطقا تتبع هو كلماته مفعول بهم منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لان الكلمة من - [00:06:21](#)

توابع او كلمة جمع مؤنث ساك قرأ الكتاب اي تتبع كلماته نظرا او نطقا وهنا اشكالية في قوله نظرا او نطقا هل النظر يسمى قراءة حقيقة ان هذا القول ان هذا القوم فيه نظر الصواب ان القراءة لا تطلق الا على النطق - [00:06:49](#)

القراءة لا تطلق الا على النطق. اما تتبع الكلمات نظرا فهو تصور ها تتبع الكلمات نظرا شنسبيه؟ تصور ذهني ولذلك الان لو وحدة منكم في رمضان ولا في غير رمضان - [00:07:20](#)

فتحت المصحف وصكت حلقتها وقامت تقراها بعينها هذي نسميها قراءة ما نسميها قراءة هذا ايش نسميه؟ نسميه تصور كانه يصور بعيونه مثل الة التصوير فلذلك نقول قرأ الكتاب اي تتبع كلماته نطقا - [00:07:38](#)

طيب في الاصطلاح ما معنى القراءات؟ في الاصطلاح علماء القراءات يقولون المراد بالقراءات او مرادنا بكلمة القراءة القراءة مصدر سماعي ولا مصدر قياسي؟ ها؟ لا قراءة قراءة سمع اذا كانت القراءة مصدر سماعي معنى هذا الكلام انك - [00:08:00](#)

كلمة القراءات ايضا مصنوعة يعني هذا اصطلاح جديد ما كان مستخدما طيب ما معنى القراءات في اصطلاح من استخدمه قال الشيخ علم بكيفيات اداء كلمات القرآن واختلافه وهذا من احسن التعاريف - [00:08:25](#)

ليش هذا من احسن التعاريف لانه تعريف جامع مانع علم بكيفيات اداء كلمات القرآن سواء كان بتغيير في الاعراب او كان بتغيير في الصرف او كان بتقديم وتأخير فهو اداء للكلمات - [00:08:46](#)

او كان بتفخيم وترقيق وامالة وو والى اخره مم يعني هنا ننتبه ان من خصائص القرآن من خصائص القرآن الكريم انه له احكام خاصة في وهذا غير موجود في كلام البشر - [00:09:08](#)

فمثلا الاظهار والاختفاء والاقلاب ها والامالة والتفخيم والترقيق هذا كله من خصائص القرآن الكريم ثم انتقل الشيخ الى نشأة علم القراءات نحن رجحنا القول الرابع في الامس ولا لا؟ طيب اذا كنا رجحنا القول الرابع في الامس وقلنا - [00:09:34](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم هو المعلم للقرآن بالنسبة للصحابة معنى هذا الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه الذين عندهم استعداد يعلمهم القراءات كما يعلم المدرس المتقن القراءات. صح ولا لا - [00:10:00](#)

هل مدرس القراءات يعلم كل واحد قراءات ولا ناس مخصوصين ناس مخصوصين صح؟ انا اذكر اه من ضمن هؤلاء شيخنا ابو عبد الله الشيخ عبيد الله ابن عطا الافغاني رحمه الله تعالى مقرئ الحرمين بل مقرئ المقدمات الثلاث. اقرأ الناس في بيت المقدس ثم اقرأهم في مكة - [00:10:24](#)

ثم اقرأه في المدينة وفيها توفي رحمه الله. كان اذا جاءه شخص يريد ان يقرأ عليه القراءات يقول له هل تعرف شرطنا فيقول ما شرطكم يا شيخ؟ يقول شرطنا ان تكون ضابطا للقرآن. فان كان ضابطا اقرأه والا - [00:10:49](#)

طيب اذا كان اذا كان الناس وهم وهم آآ دون النبي صلى الله عليه وسلم في الادراك والفهم والتربية ومعرفة نفوس الناس لا يعلمون الا الخواص فهل نعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم القراءات لكل الصحابة - [00:11:11](#)

قطعا لا انما النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الاحرف المنزلة يقرأها للصحابة الذين ائبن هم اتقنوا وحفظوا القرآن ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير الى هذا بقوله اقرأوا القرآن ها - [00:11:34](#)

اقرأوا القرآن بقراءة ابن ام عبد. ليش لان النبي صلى الله عليه وسلم تيقن من حفظه يقول اقرأكم ابي ها ليش؟ لانه كان مهتم بهذا الباب. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يقرئ الصحابة رضي الله - [00:11:54](#)

تعالى عنهم ما ينزل عليه من الوحي. وهنا الالف واللام في كلمة الصحابة ليس المقصود به جميع الصحابة وانما الالف واللام فيه للعهد اي الصحابة الذين يريدون حفظ القرآن. اما عموم الصحابة فانما كان يبلغهم القرآن الذي يحتاجون اليه - [00:12:12](#)

يعني حله هل العالم الان اذا جاءه عامي يقول له تعال اجلس لين اقرأ عليك القرآن كله ولا يعطيه ما يحتاج اليه هذا هو يعطيه ما

يحتاج مما يصلح كما قال صلى الله عليه وسلم لذلك الرجل الاعرابي الذي ما كان يحسن صلاته ماذا قال؟ اقرأ ما تيسر معك -

[00:12:34](#)

فمن القرآن صح ولا لا اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرئ الصحابة ما ينزل عليه من الوحي فمن الصحابة من قرأ على حرف

وهذا اکتبي وهذا عامة الصحابة - [00:12:54](#)

وهذا حال عامة الصحابة ومنهم من قرأ على حرفين وهذا حال المختصين وهذا حال المختصين. اکتبي مثل ما في بأس ان نکتب

مثل عمر ابن الخطاب مثل ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابي ابن كعب وهشام ابن حكيم وزيد ابن ثابت - [00:13:08](#)

عبدالله ابن مسعود وعبدالله بن الزبير عبد الله بن عمر ونحوهم. لما النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ عمر حرفا لم يسمعها اه هشام ابن

حكيم ثم اقرأ هشام ابن حكيم حرفا - [00:13:37](#)

لم يسمعها عمر هل تظنون ان عمر سيتقاعس عن تعلم تلك القراءة قطعا لا خصوصا مع علمنا آ مع علمنا على عظيم حرص عمر على

القرآن قال ومنهم من زاد ثم تفرقوا في البلاد - [00:14:02](#)

ثم تفرقوا في البلاد آ ممكن في هذا الباب نکتب تفرقوا في البلاد ممكن ان نکتب فصار ابن عباس في مكة فصار ابن عباس في مكة

وابن الزبير في مكة - [00:14:22](#)

وصار ابن مسعود وابو موسى الاشعري في العراقيين لما نقول عراقيين شنو المقصود البصرة والكوفة وصار ابن مسعود ها ومن؟ وابو

موسى الاشعري وبين في العراقيين فصار معاذ بن جبل - [00:14:44](#)

في الشام وصار معاذ بن جبل بالشام وعبدالله بن عمرو بن العاص في مصر ابي بن كعب في المدينة. وابي بن كعب وعلي بن ابي

طالب وعثمان بن عفان في المدينة. هذا بعض - [00:15:08](#)

ما علمنا من تفرق الصحابة في البلدان وطبعا انما ذكرنا هؤلاء لشهرتهم والا هناك صحابة اخرين ذهبوا الى البلدان وكانوا يقلعون

الناس ومنهم سلمان الفارسي وابو ذر رضي الله عنه وغيرهم كعبدالله بن يونس ولحمه - [00:15:30](#)

ثم تفرقوا في البلاد فتعددت القراءات عند التابعين ومن بعدهم طبعا الصحابة لما راحوا في البلدان كانوا يقرأون ويقرؤون. طيب لما

يقرؤون الناس القرآن يقرؤون التابعين القرآن فصار هناك عدة قراءات - [00:15:52](#)

حتى وصل الامر الى ما هو موجود اليوم او اكثر اذن القراءات تعددت عند التابعين لماذا تعددت؟ هل لكثرتها او لكثرة المتلقين يعني

سؤال الان هل القراءات كانت تتضاعف عدديا من جهة الاداء ولا تتضاعف عدديا من جهة - [00:16:18](#)

من جهة التحمل والا فان القراءات هي نفسها التي كان يقرئها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم للصحابة ما يمكن التصور الزيادة فيها

لا سيما وقد قلنا ليس لاحد ان يقرأ بقراءة ها من عند نفسه صح ولا لا؟ وقد ذكرنا في الامس - [00:16:48](#)

ان العلامة الامام ابن مجاهد ان العلامة الامام ابن المجاهد ابن مجاهد رحمه الله شدد على ابن شنبوذ مع انه كان من القراء لانه كان

يقرأ بالقياس كان يقرأ بايش - [00:17:11](#)

بالقياس. هل تجوز القراءة بالقياس؟ ولا القراءة سنة متبعة؟ سنة متبعة. لا ننسى هذا كلام من؟ هذا كلام زيد النساء القراءة سنة

متبعة. ما معنى سنة متبعة؟ يعني مثلا الحين حنا الحين شفنا الف لام ميم في اول البقرة كيف نقرأها - [00:17:32](#)

الف لام ميم صح ولا لا؟ نفس الالف واللام والميم شفناه قبل سورة الفيل ما يصير نقرأها الف لام ميم نقول الم صح ولا لا طيب شفنا

امنوا وامنوا ما يصير نقول يا ايها الذين امنوا امنوا لا يا ايها الذين امنوا امنوا - [00:17:52](#)

ليش امنوا امنوا؟ هكذا سمعناها موب على كيفنا اذا فتعددت القراءات عند التابعين من جهة التحمل لا من جهة العدد ومن بعدهم

حتى وصل الامر الى ما هو موجود اليوم او اكثر - [00:18:10](#)

اكيد تذكرنا ما الذي حمل عثمان على كتابة المصحف الامام؟ هنا تأتي الى هذه العبارة وندرجها تحت مقولة عثمان فتعددت القراءات

عند التابعين طبعا التابعين طبقة اوائل التابعين ادركوا زمن عثمان بن عفان وعلي ابن ابي طالب. فهؤلاء الطبقة كان كل واحد -

[00:18:30](#)

منهم يفتخر بقراءته ها ثم يأتي ويختبر زميله الذي ليس عنده هذه القراءة فيشنع عليه فيشنع عليهم فحصل اختلاف بين التابعين في الثغور. ثغور وين؟ طرسوس في شمال اه اه الشام - [00:18:54](#)

وفي بلاد كابل في افغانستان على حدود الصين وفي بلاد السند ها وفي بلاد افريقيا. فجاء حذيفة رضي الله عنه من الثغر الى المدينة. قال يا امير المؤمنين ادرك امة محمد صلى الله عليه وسلم. ما معنى ادرك امة - [00:19:19](#)  
محمد صلى الله عليه وسلم ادرك امة محمد صلى الله عليه اجعل لهم ضابطا يرجعون اليه اذا اختلفوا مثل ما اه فعل الامام البخاري رحمه الله جمع الصحيح ومسلم جمع الصحيح حتى اذا اختلفنا في حديث ما - [00:19:42](#)

شلون نعرف ان هذا صحيح ولا لا؟ نرجع الى الى ماذا جمعه الامامين او نرجع الى شروط الائمة في التصحيح والتضعيف فلذلك عثمان رضي الله عنه كتب المصحف الامام كتب المصحف الامام. وهذا المصحف الامام الذي كتبه وجعله من سبعة نسخ. كما قاله - [00:20:03](#)

ابن ابي داود في كتاب المصاحف هذا المصحف الامام اليه المرجع عند النزاع اليه المرجع عند النساء فلذلك اختلف آآ ارتفع النزاع كل ما اختلف شخص مع شخص في قراءة يقول ننظر هل هذا موجود في المصحف الامام - [00:20:31](#)  
له وجه في مصحف الامام اوليس له وجه في مصحف الامام فارتفع كثير من الخلاف ولم يبقى الا ما يحتمله المصحف وما اه صح سنده كما سيأتي ان شاء الله تعالى - [00:20:53](#)

قال حتى وصل الامر الى ما هو موجود اليوم او اكثر وصل امر القراءات الى ما هو موجود في زماننا اليوم وهي القراءات المتواترة الاربعة العشرة والاربعة احاديث صحيحة والباقي هي اما ضعيفة واما شادة - [00:21:14](#)  
قال وفي عهد التابعين على رأس المئة الاولى بدون نقطتين ها خطأ وضع النقطتين مو اولي اولي طبعنا على قراءة غيرنا على رأس المئة الاولى تجرد قوم واعتنوا بضبط القراءة عناية تامة - [00:21:39](#)

مممكن ان نكتب هنا عند هذه العبارة كعناية الرواة بحفظ الاحاديث وظبطها اذا هؤلاء اعتنوا بضبط القراءة اناية تامة كعناية الرواة بالاحاديث عناية التعب حين دعت الحاجة الى ذلك - [00:22:03](#)

ما كانت الحاجة الحاجة امران نكتب هنا الحاجة امران الاول كثرة الاعاجم الذين ما كانوا يضبطون اللهجات العربية والحاجة الثانية الحاجة الثانية عدم حفظ الناس عدم حفظ الناس لهذه القراءات. فلذلك كان لابد من ضبطها - [00:22:30](#)  
والعناية بها عناية التعب قال وجعلوها علما كما فعلوا بعلم الشريعة الاخرى وجعلوها ايش؟ علما اذا لو سألنا سائل متى نشأ او متى ابتدى ظهور علم القراءات نقول ابتداء ظهور علم القراءات في زمن - [00:23:02](#)

آآ التابعين من واضعه من الذي اسسه النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما في كلام هو الذي كان يقرئ الصحابة القراءات. قال وصاروا ائمة يقتدى بهم ويرحل اليهم واشتهر منهم ومن الطبقة التي تليهم الائمة السبعة الذين نسبت اليهم القراءات اليوم - [00:23:27](#)  
هنا واشتهر منهم الضمير راجع الى من؟ الى التابعين واضح الظمير راجع الى من الى التابعين. طيب هنا قوله وفي عهد التابعين على رأس المئة الاولى مممكن نكتب بعض الائمة هؤلاء احسن حتى نعرفهم - [00:23:58](#)

اكتبن كمجاهد ابن جبر في مكة وعطاء والاعرج وابو صالح ذكوان السمان ونحوهما في المدينة واصحاب ابن مسعود كعلقمة ومسروق في الكوفة واناس في الشام وفي مصر. هذا عند قوله وفي عهد التابعين. على رأس المئة الاولى - [00:24:14](#)  
وعند قوله واشتهر منهم اكتبني هنا واشتهر منهم مممكن ان نكتب آآ مثل ابي سلمة مثل عفوا مثل ابي عبد الرحمن السلمي مثل ابي عبد الرحمن السلمي الذي كان مشهورا بالقراء - [00:24:55](#)

حتى جاء في صحيح البخاري انه لما روى حديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال هذا الذي جعلني اجلس الى هذه السارية تعرفني السارية ولا لا العمود في المسجد هذا الذي جعلني اجلس الى هذه السارية - [00:25:19](#)  
منذ ثلاثين سنة كم سنة يقرأ الناس القرآن؟ ثلاثين سنة وهو يكره الناس القرآن في مسجد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ومن الطبقة تليهم الائمة السبعة الذين نسبت اليهم القراءات اليوم - [00:25:40](#)

طيب سيأتي ذكر هؤلاء الائمة السبعة ثم قال اعداد القراءات يعني لا ينبغي لنا ان نتصور ان اعداد القراءات فقط هي القراءات السبعة كما نسمع نحن او هي القراءات العشر. كان عدد ائمة القراء كثيرا - [00:25:58](#)

في القرون الثلاثة الاولى حالهم كحال الرواة والفقهاء كما قال ابن مسعود انتم اليوم كثير فقهاؤكم قليل قراؤكم فكان الفقهاء كثيرون في عهد الصحابة رضوان الله عليهم في عهد التابعين - [00:26:19](#)

بحيث ان اكثر الناس كانوا يهتمون بالقرآن ثم بالسنة وبالتالي فعدد الرواة عن الائمة كان كثيرا جدا. يعني الان لو سألنا سائل انتم تقولون اننا نروي عن نافع المدني عن - [00:26:40](#)

آآ فلان عن فلان عن علي بن ابي طالب عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا طريق فرد نقول لا يا مسكين الائمة الذين اقرأوا الناس القرآن في زمن التابعين كانوا عددا متواترا - [00:27:01](#)

والذين اخذوا عنهم كانوا متواترين لان التواتر اذا وقع لا يتصور بعد ذلك الخلف فيه يعني الحين تواتر عندنا ان الصين موجودة ولا لا - [00:27:23](#)

هل يمكن انه يجي جيل ولا ولا يقولون لا هذا ما تواتر ما يمكن هذا خلاص الناس يتلقونه بالتواتر الى ان يرث الله الارض ومن عليها قال فلما تقاصرت الهمم اقتصروا على ما يوافق خط المصحف - [00:27:46](#)

على ما يسهل حفظه وتنضبط القراءة به فنظروا الى من اشتهر بالثقة والامانة وطول العمر في ملازمة القراءة والاتفاق على الاخذ عنه. اذا نلاحظ الان ان الشيخ يقول لماذا اخذ الناس علم القراءات عن بعض العلماء دون بعض - [00:28:07](#)

اولا ان الهمم تقاصرت. فلما تقاصرت الهمم عن حفظ القراءات اقتصروا على ما يوافق خط المصحف هنا قوله وفقه الله اقتصروا على ما يوافق خط المصحف الصواب انه كان يجب عليهم ان يقتصروا على ما يوافق خط المصحف - [00:28:34](#)

اما ما يخالف خط المصحف فكما لا يجوز لنا ان نقرأ به لا يجوز لهم ان يقرأوا به ايتها الاستاذات الفضليات انتبهن الى هذه المسألة ما لا يجوز لنا في القرآن لا يجوز لغيرنا. سواء سبقونا او يلحقونا - [00:29:00](#)

ارجو ان تكون هذه المسألة واضحة هل يجوز لنا نحن في هذا الزمان ان نقرأ بقراءة غير موافقة لرسم المصحف؟ الجواب لا الا مع البيان. كيف مع البيان ان نقول هذه قراءة صحيحة لكنه لا يقرأ بها لانها مخالفة لرسم المصحف. صح ولا لا - [00:29:25](#)

هذا يجوز. فذلك من سبقنا ليس له من يقرأ بقراءة مخالفة لرسم المصحف بالصلاة او يقرأونها مطلقا ويقولون هذا قرآن. لا بد ان يبينوا ان هذه قراءة لكنها مخالفة لرسم المصحف. والقاعدة - [00:29:47](#)

عندنا ان القراءة وان صحت سندا ها ان القراءة وان صحت سندا لكنها غير مقبولة ما لم تكن موافقة لرسم المصحف لما نقول لرسم المصحف يعني قبل التشكيل وقبل الضبط - [00:30:08](#)

هذا الكلام واضح قبل التشكيل وقبل الضبط تشكيلة آآ يعني لما حطوا النقاط حطوه متأخر ما كان موجود في زمن عثمان ابن عفان حطوه متأخر في زمن الحجاج ابن يوسف الثقفي - [00:30:33](#)

تعلمن ان عثمان توفي سنة كم توفي سنة خمس وثلاثين والحجاج انما كان ملكه في العراق من سنة سبع وتسعين وما بعدها الى سنة مئة وتوفي قيل توفي سبعة مئة وقيل توفي سنة مئة وواحد على كل حال - [00:30:54](#)

فاذا قلنا ان الذي نطق المصحف ووضع الفتحة والكسرة والضمة انما كان في زمن الحجاج فمعنى هذا ان المقصود بموافقة خط المصحف اي قبل وجود التنقيط والضبط هذا واضح ولا لا - [00:31:20](#)

يعني مثلا مالك في القراءة الاولى حيث ما كتبوهم هم كتبوا بدون الف هكذا يعني في خط المصحف الامام كلمة ما لك مكتوب هكذا وهنا خط صغير. فيقرأ ما لك ويقرأ ملك - [00:31:41](#)

اذا رسم المصحف يحتمل لكن لو كتبوه هكذا مثلا اه هل يحتمل الان قراءة اخرى؟ ما يحتمل. لو كتبوا هكذا ما كان الخط ليحتمل الا قراءة واحدة مالكي وهكذا هذا بالنسبة للضبط وهكذا بالنسبة للتنقيط - [00:32:03](#)

فلا بد ان ندرك ان المصحف الايمان كتب بطريقة الان هذه الكلمة قبل النقد يحتمل ان تكون ان يكون المقصود يا ايها الذين امنوا ان

فاسق بنياً فتبين يحتمل ويحتمل ان يكون المقصود فتاة ثبات صح؟ اذا مصحف الامام كان محتملا للقراءات - [00:32:26](#)  
مثل نفس الكلام لما قلنا في امس بدون التنقيط يحتمل ان يكون فيقتلون ها ويقتلون. فيقتلون ويقتلون ويقتلون يحتمل  
اذا لا بد ان ندرك ان القراءات ضبط بالمصحف الايمان اللي هو مصحف عثمان رضي الله تعالى عنه. طبعا بالنسبة لكونهم نظروا الى  
من اشتهر - [00:33:00](#)

الثقة والامانة هذا حال كل علم عنم نأخذ اي علم انما نأخذ العلم في كل فن عنم آرزق امرين الاول الامانة والثانية التخصص. فهذا  
الذي يكون سببا لثقة الناس بالعالم - [00:33:36](#)

واول من جمع القراءات في كتاب هو ابو عبيد القاسم ابن سلام الانصاري مولاها الانصاري مولاها الهروي امام هرات وبين هراد؟  
تعرفنا ولا ما تعرفنا قيراط اه في جنوب غرب افغانستان - [00:34:02](#)

قريب من منطقة مشهد في ايران وكانت هي عاصمة الدولة الطاهرية وكان جدنا الامام وكان جدنا الامير ابن طاهر يكرم الامام ابي  
عبيد القاسم ابن سلام رحمه الله اكراما عظيما - [00:34:27](#)

وكان يقول له مثلك لا ينبغي ان يشتغل الا بالعلم فكان يجلس في مسجد هراك المعروف اليوم بقلعة الطاهريين فكان يدرس الناس  
القراءات ويدرس الناس اللغة. طبعا هو امام في القراءة اكتبين - [00:34:45](#)

هو امام في القراءة امام في اللغة امام في الحديث امام في العقيدة امام في التفسير هذا منو هذا ابو عبيد القاسم ابن سلام وهو  
قرين الامام احمد واكبر منه سنا - [00:35:05](#)

وهو قرين الامام احمد واكبر منه سنا واقدم منه وفاة. وهنا انبهكن الى امر لا تخلطن بين ابي عبيد بين الامام ابي عبيد القاسم لسلام  
الانصاري الامام في كل فن من فنون الشريعة - [00:35:26](#)

وبين ابي عبيدة معمر ابن المثنى صاحب غريب القرآن ومجاز القرآن فان ابا عبيدة معمر ابن المثنى صاحب مجاز القرآن لغوي لكنه لم  
يبلغ مبلغ الامامة في كل شيء كابي عبيدة القاسم ابن سلام وهما قرينان - [00:35:48](#)

هاه وهما ايش قرينه والامام البخاري رحمه الله طبعا ابو عبيدة القاسم السلاني يعتبر من شيوخه ها الامام البخاري رحمه الله في  
التفسير والغريب واللغة والقراءة لا يتعدى الامام ابا عبيد القاسم ابن سلام - [00:36:13](#)

فان لم يجد عنده رجوع الى قرينه في اللغة والتفسير وهو ابو عبيدة معمر ابن طبعا كتاب القراءات للامام ابي عبيدة القاسم ابن سلام  
الانصاري حسب علمي القاصر مفقود وانما الموجود اليوم من كتب الامام ابي عبيد مثلا - [00:36:40](#)

قريب القرآن كتاب الايمان الذي شرحته في مجلد صغير وكتب اخرى ثم جاء ابو بكر احمد ابن موسى ابن العباس ابن مجاهد  
العطشي المتوفى سنة اربع وعشرين وثلاث مئة من الهجرة اللي ذكرناها اللي كانت له مناوشات مع ابن شيموذ - [00:37:08](#)

انهم من علماء القرن ايش الرابع الهجري صح ولا لا هو من علماء القرن الرابع ولا لا؟ ايه. كل من جاء بعد الثلاث مئة فيعتبر من القرن  
الرابع انتبهنا الان - [00:37:36](#)

فاقتصر على القراء السبعة فقط اذا الف كتابا سماه القراءات السبع سماه القراءات السبع. الحين انا بسألکم سؤال لو جانا شخص  
وقال لنا من هم الفقهاء في عصر في عصر تبع التابعين - [00:37:51](#)

مم لما ننظر الى كتاب لما ننظر الى كتاب الفقهاء للامام ابو عمر ابن عبدالبار. نجد انه ذكر ثلاثة من هم؟ ذكر الامام ما لك والشافعي  
وابو حنيفة طيب لم يذكر الامام احمد - [00:38:17](#)

لم يذكر الليث ابن سعد لم يذكر الاوزاعي هل معنى هذا الكلام انه لا يوجد فقهاء الا هؤلاء الثلاثة؟ الجواب لا وانما هذا اختياره  
وانتقاؤه اذا ابن مجاهد لما اقتصر على القراء السبعة هل معنى هذا انه لا يوجد قراء غيرهم؟ الجواب لا يوجد قراء غيره - [00:38:39](#)

كبار مثلهم او قريب منهم ان لم يكونوا افضل فلماذا اختار الامام ابن المجاهد هؤلاء السبعة؟ سؤال مهم لماذا اختار الامام ابن مجاهد  
هؤلاء السبعة الجواب اولاً لشهرة هؤلاء. اولاً ها - [00:39:03](#)

لشهرة هؤلاء اكثر من غيرهم ثانياً لضبط قراءة هؤلاء اكثر من قراءة غيره اذا لو واحد سألنا لماذا ابن مجاهد اختار هؤلاء القراء

السبعة دون الباقيين الذين يبلغون العشرات ما نقول العشرة عشرين ثلاثين نقول عشرات - [00:39:30](#)

نقول لسببين الاول لشهرة هؤلاء الثاني لامكانية ضبط قراءة هؤلاء دون قراءة غيرهم طيب من هم هؤلاء اولاً من اشهر هؤلاء الامام نافع طبعاً هنا لما نسمع نافع ما هو المقصود به نافع مولى عمر مولى ابن عمر لا هناك خير هناك تابعي - [00:39:56](#)

اما هذا فيعتبر من علماء القرن الثاني الهجري اه نافع يعتبر من علماء القرن الثاني الهجري من اقرار الامام ابي حنيفة. ومن اقرار اه امثاله من الائمة كالامام ما لك - [00:40:27](#)

وهو نافع ابن عبدالرحمن الليثي مولاهم ابو رويم المدني. ومشهور بنافع المدني. ومشهور بنافع المدني. طبعاً عن نافع هنا الى هذا الذي اقله ايضاً نافع حينما كان يجلس في المدينة ويقرئ الناس - [00:40:43](#)

هل اخذ عنه اثنين ولا ثلاث ولا اربعة ولا مئات القراءة؟ مئات القراءة كما نحن نقول اذا كان شيخنا عبيد الله ابن عطا الافغاني لما جلس في المدينة الذين قرأوا عليه القرآن في المدينة فقط دون المسجد الأقصى ودون مكة ودون ابها الذين قرأوا عليه في المدينة -

[00:41:04](#)

القرآن برواية حفص عن عاصم وشعبان عن عاصم فقط اكثر من الف انسان. اذا معنى هذا ان الناصح كم يكون قرأ عليه نجزم ان الذي قرأ عليه مئات المئات فلماذا الان السؤال؟ لماذا اخترنا عن نافع؟ روايتين؟ نقول لنفس السببين الاولين - [00:41:27](#)

ما هما؟ شهرة وقصوا. بس سهولة المسألة والله ما يحتاج له تعقيم. الثاني عبدالله ابن كثير الكتاني مولاهم ابو معبد المكي. ثاني من القراء السبعة عبدالله ابن كثير الكتاني معروف بابن كثير - [00:41:51](#)

وعنه اخذ خلق في مكة نعم الكتاني صحيح عبدالله بن كثير الكتاني. نعم هذا خطأ مني عبد الله بن كثير الكتاني مولاهم ابو معبد المكي وهذا ايضاً اخذ عنه خلق وانما اختار ابن مجاهد روايتين من رواته لنفس السببين الذين ذكرناهم - [00:42:13](#)

الثالث زيان ابن العلاء التميمي. ابو عمرو البصري. طبعاً زيان مشهور بكنيته. ابو عمر البصري هكذا ابو عمرو البصري والرابع عبد الله بن عامر ومشهور بابن عامر. ابو عمران الشامي - [00:42:39](#)

طبعاً من حيث قدم الوفاء يعتبر ابن عمران الشامي اقدمهم وفاته ثم بعد ابن عمران الشامي يعتبر ابن كثير هذا من حيث ترتيب

الوفاة كان الاولى ترتيبهم بحسب الوفاء او ترتيبهم بحسب هو الان الشيخ رتبهم بحسب المدن. فقدم المدني ثم المكي - [00:43:00](#)

ثم البصري ثم الشامي ثم الكوفي لولا تقديم ترتيبهم بحسب الوفيات الرابع عاصم ابن ابي النجود الاسدي ابو بكر الكوفي طبعاً ابو بكر عاصمنا من نجود الكوفي هو ابو بكر بن عياش - [00:43:28](#)

ابو بكر ابن عياش يعني ابو النجود ايش اسمه؟ عياش اسمه. لكن هو معروف بعاصم ابن ابي النجود السادس حمزة ابن حبيب

التميمي مولاهم ابو عمارة الكوفي حمزة معروف رواية حمزة وعلي ابن حمزة الكسائي الكسائي امام في اللغة وامام في الحديث

وامام في القراءة - [00:43:52](#)

طبعاً بالنسبة لعاصي بن ابي النجود هو من رواة الاحاديث لكن احاديثه حسنة ولهذا لم يروي عنه البخاري وان كان له ذكر في صحيح

البخاري ثم الحق بهم الائمة. يعني بعد ابن مجاهد الحق الائمة بهؤلاء السبعة ثلاث اخرين - [00:44:19](#)

من هم هؤلاء الثلاثة الاخرين؟ فاذا الحقنا بهؤلاء السبعة ثلاثة اخرين كم صار العدد؟ عشرة. وهذه تسمى القراءات المتواترة العشرة

تسمى القراءات المتواترة ثم الحق بهم الائمة يزيد ابن القعقاع المخزومي موله. ابو جعفر المدني - [00:44:42](#)

توفي سنة ثلثة وثلثين ومئة وقيل قبل ذلك الثانية يعقوب ابن اسحاق الحضرمي ابو محمد البصري الثالث خلف بن هشام البزار او

البزار ابو محمد البغدادي وهو اكثرهم تأخراً في الوفاة - [00:45:04](#)

خلف بن هشام البزار ابو محمد البغدادي ويكون بهذا مجموع القراء الذين تواترت عنهم القراءات عشرة طيب غير هؤلاء العشرة يوجد

هناك اربعة اخرون من باب الفائدة يوجد هناك اربع اخرون قراءتهم صحيحة لكنها غير متواترة. فكم صار - [00:45:28](#)

المجموع اربعة عشر طيب والبقية؟ البقية قراءتهم اما انها ضعيفة او شاذة طيب هنا يأتي سؤال ما الفرق بين القراءة الضعيفة

والقراءة الشاذة ما الفرق بين القراءة الضعيفة والشاذة؟ لعل الشيخ يذكره في انواع القراءات من حيث السهل - [00:45:52](#)

ثم قال وفقه الله ظوابط القراءة الصحيحة ضوابط القراءة الصحيحة اولا موافقة العربية بوجه من الوجوب هذا مهم جدا موافقة العربية بوجه من الوجوه اكتبنا في كلمة موافقة العربية بوجه من الوجوه نحوا وصرفا - [00:46:21](#)

نحوا وصرفا فلا تجوز القراءة بوجه ولو كان له سند اذا كان على خلاف العربية نحوا او صرفا لان هناك قراءات آآ يرويها البعض لكنها مخالفة للغة العربية طيب ان قال قائل هناك قراءات مخالفة للعربية - [00:46:44](#)

في نظر بعض الناس مثله قوله جل وعلا ان هذان لساحرا هذه قراءة مشهورة تواترا وموافقة لرسم المصحف زعم بعض الناس ان هذا موافق مخالف للغة العربية لان اللغة العربية - [00:47:16](#)

المفروض ان تكون هذين المثني في اللغة العربية ينصب بايش؟ بالياء. فنحن نقول ان الزيديين عالمان. صح ولا لا؟ فزعم بعض الناس ان هذه القراءة على قراءة ان وعلى كراهة ان هذا - [00:47:42](#)

طيب على قراءة ان هذان؟ قال شاذ وقد ذكر شيخ الاسلام وفصلت فيه جدا في كتاب في كتابه العرفان في علوم القرآن ان كلمة هذان ليست على خلاف اللغة العربية - [00:48:02](#)

ليه؟ لان هناك لغة عند العرب هناك لغة عند العرب يلزمون المثني حالة واحدة. يلزمون المثني في الضمائر حالة واحدة لا يغيرونها ابدا فيقولون مثلا هذان عالمة ويقولون كان هذان عالمان غير عالمين ها - [00:48:21](#)

حالة واحدة ان هذان عالمان. ليش؟ هذي لغة عندهم وهو الزام الظمان حالة واحدة هذان عليمان كان هذان ان هذان لا يغيرون. فعلى هذا ليس هذا مخالفا لرسم المصحف و - [00:48:59](#)

فقد فصل فيه كما ذكرت شيخ الاسلام كما ذكرته في كتاب متاع ذوي العرس اذا ليس هذا مخالفا لرسم المصحف مثال على المخالفة الان لا يحفظني لكن كثيرا لان مثلا لو لو قرأنا كتاب المصاحف نبدا بدأود نجد قراءات كثيرة مخالفة - [00:49:19](#)

اللغة العربية مخالفة لرسم المصحف. اه تذكرت الان. تذكرت الان. على قراءة الرحمن او الرحم الرحيم. هذه القراءة غير موافقة للغة العربية الفصيحة. ليش؟ لان القاعدة الحمد لله رب العالمين. لما تيجي تقول الرحمن الرحيم. اين الخبر؟ ما جاء الخبر. اذا هذا غير موافق للغة العربية - [00:49:45](#)

فلا بد على الاتباع وهو الرحمن الرحيم لابد من الاتفاق هذا مثال الان استحضرت الشرط الثاني موافقة احد المصاحف العثمانية ولو احتمالا هنا قال الشيخ موافقة احد المصاحف العثمانية ولو احتمالا - [00:50:19](#)

مثل ما ذكرنا في كلمة مالك محتملة لملك مثل ما ذكرنا في كلمة فثبتتوا محتملة لكلمة فثبتتوا ها ومثل مثل هذا ايضا في كلمة امنوا اه بتقديم الهمز محتملة بتقديم الهمز - [00:50:48](#)

آآ مدا وبالقصر امنوا بدون المد. الشرط الثالث صحة الاسناد عن من نأخذ هذا القراءة قال اخذته عن فلان عن ابن عامر الشامي عن فلان عن فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذه ضوابط - [00:51:09](#)

القراءة الصحيحة كما ذكرها ابن الجزري رحمه الله تعالى. موافقة العربية بوجه من الوجوه موافقة احد المصاحف العثمانية ولو احتمالا صحة الاسلام. طيب الان نأتي الى مثال اخر مذكور في صحيح البخاري - [00:51:32](#)

لكنه غير موجود في المصحف الامام ذكرناه قبل قليل لما نقرأ القرآن الكريم في قوله جل وعلا والليل لا يغشى والنهار اذا تجلى والذي خلق الذكر والانثى الذكر والانثى الان هنا لو نطبق الشروط السابقة اه هل هذا موافق لرسم المصحف - [00:51:49](#)

موافق للغة العربية مواطن صح؟ موافق لرسم المصحف؟ لأ صحيح السند الجواب له في صحيح البخاري. اذا هذا لا نسميه قراءة متواترة ايش نسميها؟ نسميها قراءة صحيحة شاذة لماذا نقول عنها شاذة؟ لانه تخلف شرط من شروط القراءة الصحيحة. ننتبه اذا كان السند صحيحا - [00:52:18](#)

احد الشرطين فان القراءة تسمى شاذة اذا كان السند ضعيفا ووجد الشرطان الاولان فتسمى القراءة ضعيفة واضح ولا اعيد مرة ثانية اذا كان السند صحيحا سواء عند الحديث او عند علماء القراءات وكان كان السلف - [00:52:56](#)

صحيحة لكن بخالد نصر المصحف او مخالف لوجه من اوجه اللغة العربية فنسمي قراءته شاذة واذا كانت القراءة موافقة لرسم



المصحف موافقة للغة العربية. لكن السنة غير صحيح اما عند علماء القراءة واما عند علماء الحديث - [00:53:21](#)  
القراءة ايش؟ ضعيفة نسمي القراءة ضعيفة. فاذا نفرق بين الضعيف وبين الشاعر الضعيف ما لم يصح سنده الشاب ما صح سنده ولكن  
تخلف فيه الشرق. هكذا ذكره بعضهم في التفريق بين القراءة الشاذة - [00:53:40](#)

وبين القراءة اه الضعيفة. طيب هنا يأتي السؤال هذا السؤال مهم لعل الشيخ لم يتطرق له لما قال صحيح السند هل المقصود صحيح  
السند عند علماء القراءة ولى صحيح السند مطلقا؟ اما علماء القراءات - [00:54:02](#)

كابن مجاهد والامام ابو عبيدة القاسم ابن سلمان والامام ابن الجزري رحمهم الله هؤلاء والشاطي وغيرهم هؤلاء عندما يقولون  
صحيح السند لا يقصد صحيح السند عند علماء الحديث ماذا يقصدون؟ يقصدون الصحيح السند عند علماء القراءة - [00:54:24](#)  
لماذا لان علماء القراءة هم المختصون بالاداء هم المختصون بضبط هذا العلم. اما صحيح السند عند علماء الحديث هذا الشيء الاخر  
ولذلك الان نحن نسأل سؤال تعلمنا التكبير اللي هو قول الله اكبر في اواخر سور القرآن من سورة الضحى الى الناس - [00:54:50](#)  
مثل ولسوف يعطيك ربك فترضى لم يجرك يتيما فاوى وجدك ضالا فهذا وجدك عائلا فاغلى. فاما اليتيم فلا تقهر واما السائلة فلا  
تذهب واما بنعمة ربك فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك - [00:55:14](#)

هذه موجودة في قراءة ابن كثير المكي. طيب هذه صحيحة عند ابن كثير المكي ضعيفة عند علماء الحديث. سنده فهل الى ضعف  
علماء الحديث ولا نأخذ بالقراءة المتواترة التي هي قراءة ابن كثير. نقول ما دام هذا فن - [00:55:34](#)  
من فنونهم فهم ادرى لذلك نحن نقول ان علماء القراءة قولهم يقدم هنا قولهم يقدم هنا كما قلنا ان علماء الحديث ربما يقولون شيئا  
في كتب الاحاديث لكن هذا الشيء الذي رواه في كتب الاحاديث غير موجودة عند القراء. فالمرجع في ذلك القراء لان القراءة تحمل -  
[00:55:54](#)

واداء وصيغة وصوت القرآن لا يتحمل فقط خطأ يتحمل صوته. ما يمكن للمحدث ان يروي ان الصاد هنا مفخم واذا كان مفخما اي  
درجات التفتيح لا يمكن للمحدث ان يبين لنا - [00:56:20](#)

لانه ليس اهلا للاداء لا يمكن للمحدث ان يبين لنا صيغة التحمل لانه غير متخصص ولذلك لابد ان ننتبه ان صحة السند المقصود به هو  
صحة السلف عند علماء القراءة هذه مسألة - [00:56:41](#)

تنبهنا لها قال وفقه الله انواع القراءات من حيث السند اولا المتواتر طبعا هنا لما يقولون المتواتر والمشهور والاحاد والشاذ والموضوع  
والمدرج هذا هذه اصطلاحات ها اصطلاحات عند القراء غير الاصطلاحات عند المحدثين - [00:56:59](#)  
مقصودهم بالمتواتر ما نقله جمع لا يمكن تواطؤهم عن الكذب عن مثله بلا منتهى. هذا هو الغالب في القراءات. طبعا هذا التعريف  
موافق لتعريف المتواتر عند علماء الحديث موافق لتعريف المتواتر عند علماء الحديث. المشهور اه ما صح سنده ولم يبلغ درجة  
المتواتر - [00:57:22](#)

المشهور ما صح سنده عند من عند ائمة ما صح سنده اي عند ائمة القراءة. ولم يبلغ درجة المتواتر ووافق العربية والرسم واشتهر عند  
القراء فلم يعدوه من الغلط ولا من الشذوذ وجوزوا القراءة به. هذا المشهور عند علماء - [00:57:46](#)

القراءة اما الاحاد ما صح سنده وخالف الرسم او العربية او لم يشتهر الاشتهر المذكور ومنعوا من القراتب. هنا يأتي السؤال لماذا لا  
تجوز القراءة بالاحاد؟ الجواب لان القرآن من قول على وجه الاشتهار فلا تجوز القراءة - [00:58:08](#)

لان القرآن من قول على وجه الاشتهار والتواتر فلا تجوز القراءة بالاحاد فلا تجوز القراءة بالاحاد. والصحيح من اقوال اهل العلم ان  
المشهور ايضا لا تجوز القراءة بها في الصلاة. لابد في القراءة في الصلاة من المتواترة - [00:58:33](#)

لا بد في الصلاة من القراءة المتواترة يعني مثلا انسان يقرأ في الصلاة بقراءة ابن كثير فليس له ان يكبر في الصلاة ولا له ان يكبر له ان  
يكبر لان رواية ابن كثير متواترة. رواية ابن كثير متواترة. قال الشاذ هو ما لم يصلح سنده. هذا اصطلاح عند علماء - [00:58:56](#)

القراءة الذي ذكرته انا وهو ان الشاذ هو الذي صح سنده ولكنه خالف الرسم او خالف العربية هذا هو اصطلاح اكثر القراء اللي انا ذكرته  
هو اصطلاح اكثر القراء. اللي ذكره الشيخ هو اصطلاح ابن الجزري - [00:59:19](#)

واصطلاح من المتأخرين من المتأخرين السيوطي وغيرهم. الشاذ هو ما لم يصلح سنده. الموضوع هو ما لا اصل له ها كيف يعني ما لا اصل له؟ يعني مثلا لو جانا انسان وقرأ - [00:59:38](#)

وقرأ مثلا عياذا بالله قرأ بدل ما يقول مالكي وملك قرأ مالك يوم الدين هذي موضوع هذا مكذوب المدرج هو ما زيد في القراءات على وجه التفسير ها ما زيد في القراءات على وجه التفسير - [00:59:55](#)

مثاله ما هو مشهور في كتب السنن والمسائيد فصيام ثلاثة ايام متتابعات من قراءة ابن مسعود ايش مين سميه المدرج؟ نسميه المدرج ثم ذكر وفقه الله فوائد الاختلاف في القراءات الصحيحة - [01:00:15](#)

اولا الدلالة على صيانة كتاب الله وحفظه من التبديل والتحريف مع كونه على هذه الواجهة الكثيرة. يعني هذا التنبيه لطيف من الشيخ ان هذا اكبر دليل ان القرآن محفوظ لانه حفظ ها - [01:00:37](#)

لفظه وحفظ كيفية ادائه. مع كونه محتملا لانواع من الاداء مع كونه محتملا لانواع من الاداء نضرب مثال نلاحظ الان في سورة البراءة وان الله بريء من المشركين والرسول. وان الله بريء - [01:00:54](#)

من المشركين رسوله الام القراءات اللي عندنا لو تأملناها نجد في كلمة ورسوله عندنا قراءتان صحيحتان متواترتان وقرا شادة وان الله بريء من المشركين ورسوله وان الله بريء من المشركين ورسوله اما قراءة رسوله هذا لا تجوز - [01:01:17](#)

هذا موضوع القراءة لان هذا معناه ان الله بري من المشركين وبرئ من الرسل. هل الله يقبل من رسوله؟ ابدأ لا يمكن. فهذه قراءة مكذوبة. اما قراءة ان الله بيوم من المشركين ورسوله بالظن فهو عطف على محل - [01:01:43](#)

اسم الجلالة الله على المحل لو انا قلنا لا يوجد ان ما محل المبتدأ مرفوع اذا هو معطوف على محل الاسم الذي هو اسم ان وهو مرفوع او ورسوله بالعطف على - [01:02:03](#)

على اسم على اسم ان هذا هذه قراءتان مشهورتان متواترتان الفائدة الثالثة التخفيف عن امة وتسهيل القراءة عليها. الحمد لله هذا من من تيسير الله عز وجل يقرأ الانسان مثلا آ - [01:02:21](#)

اهدنا الصراط اهدنا الصراط عليهم عليهم فهذا من التخفيف عن الامة. ثالثا اعجاز القرآن الكريم في ايجازه حيث تدل كل قراءة على حكم شرعي دون تكرار لفظي. الله اكبر كما مر معنا في دورة كيف تفسرون القرآن قلنا الاعجاز في الايجاز تذكرن هذه العبارة؟ الاعجاز في الايجاز - [01:02:41](#)

طيب لما نقرأ يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنياً فتبينوا. الان اخذنا انه يجب التبين في خبر الفاسق وانه لا يجوز قبول خبر الفاصل. فكيف بخبر الكافر اليوم الناس يسمعون البي بي سي ويصدقونها على طول طيب هذولا كفار وفساق شلون نقبل اخبارهم - [01:03:07](#)

يمكن مذبليتها يمكن مبركيتها لا الناس مع الاسف ما يطبقون الاية ما يطبقون الاية مثل قبل ايام يعني جاءني شخص وقال ان الامين العام لرابطة الاسلامي راح الى المانيا وصلى على - [01:03:35](#)

آ قتلى اليهود آ محرقة اليهود. مين جبت هذا الخبر؟ قال والله البي بي سي علينا فقلت له ارسل لي الرابط فلما ارسل لي الرابط نظرت واذا هذا كل الخبر مفطرك. الناس راحوا هناك نعم وطمعوا الزهور على القبور وهذا مخالف لا شك - [01:03:54](#)

ولا يجوز هذا الفعل لكن جاء وقت الصلاة فوضعوا سترة لانفسهم يصلون فيها ركوع وسجود محد يصلي على الميت صلاة فيها ركوع وسجود لكن لما هؤلاء فبركوا الخبر فصدقه الناس وصاروا يتكلمون على هذا الرجل المسكين. اذا نقول اه اه - [01:04:12](#)

اجاز في اللفظ في الخبرين فتبينوا طيب القراءة الثانية يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنياً فتثبتوا شلون تثبتوا هذا افاد انه اذا سمعنا الخبر من الفساق نتثبت شلون نتثبت؟ التبين عرفنا انا نبحت عن البينة. نقول له يا ايها الفاسق ما هي البينة؟ طيب والتثبت شلون؟ روح - [01:04:33](#)

نتأكد بانفسنا اذا معنى هذا الكلام الان استفدنا حكمين. الاول ان خبر الفاسق لا يقبل الا بيينة الثاني ان خبر الفاسق الاصل فيه الشك حتى يحصل عندنا الثبات والتيقن والتقرب - [01:05:04](#)

وفي قوله ففتبتوا اشارة الى ان خبر الثقة لا يحتاج فيها الى التثبت ما لم يخالف شيئا متواترا او شيئا معروفا. رابعا بيان ما يحتمل ان يكون مجملا في قراءة اخرى - [01:05:22](#)

بيان ما يحتمل ان يكون مجملا في قراءة اخرى هذا ايضا من فوائد معرفة القراءات فانها تفسر بعضها بعضا طيب الان في قراءة جميلة من حيث المعنى لكنها غير متواترة وغير مشهورة. في قوله جل وعلا في سورة - [01:05:39](#)  
الغاشع لا هو الغاشي. سورة الانسان حين من الدهر واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا. طيب القراءة المشهورة عندنا ومتواترة واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا. في قراءة لكنها - [01:06:00](#)

آآ شاذة آآ اصطلاح القراء او ضعيفة على اصطلاحها. وهي واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا اللي هو الله جل وعلا يعني في الجنة ترى النعيم وترى الملك الكبير جل في علاه. هذه الرواية هذه القراءة وان كانت شاذة - [01:06:26](#)

لكنها افادتنا معنى جديدا وهو رؤية الله سبحانه وتعالى في الجنة. اذا الروايات الروايات والقراءات وان كانت احادية لكنها تفيدنا معاني جديدة. ثم ذكر الشيخ من المؤلفات في القراءات اولا التبصرة في القراءات السبعة لمكي بن ابي طالب القيسي - [01:06:46](#)

طبعا هذا بعد ابن مجاهد بسنة تقريبا بمائة سنة بعد ابن مجاهد بمئة سنة وزيادة عشرة سنوات تقريبا وبعد ذلك التيسير في القراءات السبع لابي عمرو الداني التيسير في القراءات السبع لابي عمرو الداني وهو ايضا كتاب مشهور ومعروف عند القراء - [01:07:10](#)

كتاب مشهور ومعروف عند القراء. آآ يعني كتاب التيسير في القراءات السبع هو يبين المعاني في الفرق بين القراءات مو هكذا يعني ليس لا يذكر القراءة فقط يذكر القراءة ومعناها - [01:07:34](#)

يذكر القراءة ومعناها ثم جامع البيان في القراءات المشهورات وابرار المعاني وهو شرح للشاطبية التي هي نبض لكتاب التيسير لابي عمرو الداعي. طبعا الشاطبي رحمه الله طبعا الشاطبي ليس هو نفسه الشاطبي صاحب كتاب الاعتصام هذا واحد ثاني. من علماء

الاندلس ايضا. اه ابو شامة عبدالرحمن ابن اسماعيل - [01:07:52](#)  
مقدسي الف كتاب سماه ابرار المعاني. وابو شامة المقدسي له كتاب آآ بعنوان آآ علوم القرآن ويتحدث كثيرا تحدث كثيرا ابو هشام

المقدسي في كتابه علوم القرآن تحدث كثيرا عما يتعلق - [01:08:18](#)  
آآ احرف القرآن الكريم آآ ايضا من المؤلفات في القراءات ما الفه ابن الجزري رحمه الله ولم يذكره الشيخ وانما ذكر هذه الكتب

المشهوره المعروفة المتداولة بين البلدان - [01:08:40](#)